

تاج العروس من جواهر القاموس

ولا دانه يمدو يقصر والقضاء أيضا ما حول العسكر يمدو يقصر عن ابن ولاد وهو بالمكان
الاقصى أي الا بعدو يرد عليه أقصاهم أي أبعدهم والمسجد الاقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف
والقاصية من الشاه المنفردة عن القطيع وأقصاه يقصيه باعده وهلم أقاصيك أينما أبعد من
الشر والقصة البعد والناحية وقال الكسائي لاحوطنك القضا ولا غزونك القضا كلاهما بالقصر
أي ادعك فلا أقربك ويقال نزلنا منزلا لا نقصيه والابل أي لا نبليج أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدا
واحدا من أقاصيهم وكان له A ناقة تدعى القصواء ولم تكن مقطوعة الاذن نقله الجوهري أي
كان هذا القبالها وقيل بل كانت مقطوعة الاذن وإذا حمدت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق
بها أي فيها بقية إذا اشتد الدهر وتقصاه صار في اقصاه ويقال لمن أبعد في طنه أو تأويله
رمى المرمى انقصى وهو مجاز وقصة كسمية موضع في شعر (ى القضاء) بالمد (ويقصر الحكم
(قال الجوهري أصله قضى لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري
صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى .
قضا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهى الاسم أيضا) أي حكم عليه
وبينهما فهو قضا وذاك مقضى عليه ويقال القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولو لا
أجل مسمى لقضى بينهم أي لفصل الحكم بينهم ومنه قضى الفاضى بين الخصوم أي قطع بينهم
الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله انه قد قطع ما لغريمه عليه واداه إليه وقطع ما
وبينه وشاهد القضاء بالمد قول نابغة بنى شيبان طوال الدهر الا في كتاب * لمقدار يوافقه
القضاء (و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشئ قضاء إذا صنعه وقدره
ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن وعملهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن
ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الاخران أحدهما
بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام
هدم البناء ونقضه ومنه قول أبى ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ
تبع (و) بمعنى (الحتم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه أي حتم
وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أي حتم بذلك وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله
تعالى من قبل أن يقضى اليك وحيه أي يبين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء في اللغة على
ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشئ وتمامه (والقضية الموت) وقيل المنية التى تقضى
وحيا (كالقضى كغنى) وهو الموت القضى وأنشد ابن الاعرابي * سم ذراريج جهيزا بالقضى *
أراد القضى فحذف احدى الياءين (و) القضية (من الابل ما يكون جائرا في الدية وفريضة

(الصدقة) قال ابن أحرر لعمر ك ما أغان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب نقله الليث (وقضى)
(نحبه قضاء) مات (وهو مجاز) (و) ضربه فقضى (عليه) أي (قتله) كأنه فرغ منه (و)
(قضى) وطره اتمه (ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا) (و) قيل ناله (و) بلغه
كقضاءه تقضيه وقضاء ككذاب (أنشد أبو زيد لقد طال ما لبئنى عن صحابتي * وعن جوح قضاؤها
من شفايا قال ابن سيدة هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاؤها
فيكون باب قتال كما حكاه سيويه في اقتال (و) قضى (عليه عهدا وأوصاه وأنفذه) ومعناه
الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب أي عهدنا (و) قضى (
إليه أنها) ومنه هوله تعالى وقضينا إليه ذلك الامر أي أنهيناها إليه وأبلغناه ذلك (و)
(قضى) غريمه دينه أداه (إليه قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله
تعالى فإذا قضيتم مناسككم فإذا قضيتم الصلاة واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي
تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء إذا افعلت في الوقت المحدود وهو مخالف للموضع
اللغوى ولكنه اصطلاحي للتمييز بين الوقتين (واستقضى فلا ناطلب إليه أن يقضيه) وفى
المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا في المحكم وأنشد إذا ما تقضى المرء
يوم وليلة * تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا أراد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة قال
الشهاب في شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الحماسي لحي □ دهرا شره قبل خيره *
تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا قال شراح الحماسة أي طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا
المقدسي في الرمز التقاضى معناه لغة القبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت دينى واقتضيته
بمعنى أخذته وفى العرف الطلب لا وجه له والذى غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوى بل
معنى عرفيا وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسي
كثيرا ما يغتر بكلام المصنف في مواد كثيرة و□ أعلم * قلت هذا الذى ذكره المصنف هو
بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يتوجه على المقدسي ملام فتأمل (ورجل قضى) كغنى (سريع
القضاء يكون في) قضاء (الذين) الذى هو أداؤه (و) في قضاء (الحكومة) الذى هو
احكامها وامضاءها (والقضاة بالضم جلدة رقيقة) تكون (على وجه الصبى حين يولد) نقله
ابن سيدة (والقصة كعدة نبتة) سهلية وهى من الحمض منقوصة والهاء عوض (ج قضى) بالكسر
مقصورا وقال الاصبعى من بات السهل الرمث والقصة (و) يقال في جمعه (قضات) وقال ابن
السكيت